للجمعيات الصحية الخيرية، والمشاركة في ورشة تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية، إلى جانب بحث مرض الخرف في المملكة بتكلفة أجمالية بلغت ٣,٥٠٠,٠٠٠ ريال، مع تبني المؤسسة بتوجيه من سموه - رحمه الله - إنجاز وطباعة بحث « مرض الخرف بالمملكة العربية السعودية وانتشاره والخصائص المرتبطة به » بإشراف عضوين رئيسيين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، وإسهام المؤسسة في دعم بحث « المشروع الوطني لتقويم تجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية بالمملكة العربية السعودية » الذي نفذته الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف آنذاك، مع تحديث قواعد البيانات والموقع الالكتروني للأمانة العامة للتربية الخاصة.

وحظي إنشاء المراكز الخدمية للمعوقين بوافر الاهتمام حيث واصلت المؤسسة دورها الوطني الرائد في تبني إنشاء المراكز والمنشآت التي تقدم خدمات حيوية ضرورية للمعوقين، ففي العام الماضي احتفت المؤسسة بإنجاز المكتبة المركزية الناطقة التي تم تطويرها لخدمة المكفوفين، وإنجاز مركز التأهيل الشامل بمحافظة حفر الباطن بطاقة استيعابية ٤٥٠ شخصاً من الجنسين ممن يعانون من الإعاقات الشديدة وتكلفة أجمالية أكثر من ٢٠ مليون ريال حيث عملت المؤسسة على إنجازه لإهدائه لوزارة الشؤون الاجتماعية ويُعد إضافة متميزة لمنظومة العلاج والتأهيل بالمملكة لما يتسم به من إمكانات ومواصفات وبما سيتيحه من خدمات متعددة للمستفيدين من أبناء المنطقة، إلى جانب تأسيس مركز سلطان بن عبدالعزيز لتنمية السمع والنطق بمملكة البحرين عام ١٩٩٤م بتكلفة أجمالية ٣ ملايين ريال ويهدف إلى تطوير القدرات الاتصالية لدى ناقصي السمع والتأكيد على ضرورة التشخيص المبكر للإعاقة السمعية وعلى ضرورة البدء بتدريب المعوقين سمعياً وتأهيلهم في أصغر عمر ممكن والتأكيد على دور الأهل في العملية التأهيلية والتعليمية لناقصي السمع وأهمية الدمج التربوي والاجتماعي للمعوقين سمعياً وزيادة وعي المجتمع لأسباب الإعاقة السمعية وطرق الوقاية منها.

وسعت المؤسسة لتنفيذ توصياتها التي خرجت بها اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها بناءً على توصية من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - والتي ضمت في عضويتها عدداً من الوزارات ذات الاختصاص والاهتمام برعاية المعوقين فقد شكلت المؤسسة لجنة بالمشاركة مع تلك الجهات لمتابعة وبرزت جهودها في موافقة مجلس الوزراء على التصور المقدم من المؤسسة والمتعلق باقتراح إعفاء المعوقين الذين يدخلون ضمن تصنيفات الإعاقة المعتمدة في المملكة من رسوم التأشيرة والإقامة الخاصة للسائق والخادمة والممرضة مع إقرار مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات المتعلقة بذلك.

وقدمت مدينة سلطان بن عبدالعزيز الإنسانية برامج طبية جديدة في مجال التصدي للإعاقة كبرنامج اضطرابات النمو التشنجية لدى الأطفال، وبرنامج رعاية المريض بوصفه محوراً للرعاية الصحية بالمدينة Patient Centered Care. وبرنامج البلع والتحفيز اللغوي للأطفال، وبرنامج للتنقيل وللوقاية من السقوط للأطفال Humpty Dumpty، وافتتاح وحدة ثالثة جديدة للأطفال بسعة ٢٦ سريراً توسعة للمرضى بقسم الأطفال، وبرنامج علاج السمنة المفرطة وتأهيل المرضى للتحكم في الوزن الزائد، مع تحقيق المدينة معدلات مرتفعة في مجال مكافحة العدوى بنسبة ٩٥٪ وتحقيق نسب آمنة أقل من المسموح بها عالمياً.

مجلس الشورى يعزي في فقيد الأمة

سيذكر التاريخ الأعمال الجليلة للفقيد الذي كان مثالاً لرجل الدولة ورجل العصر والخير والعطاء

رفع مجلس الشورى أحر التعازي وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، كما رفع المجلس تعازيه ومواساته إلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى أبناء الفقيد، وإلى الشعب السعودي.

وقال المجلس في بيان له « إن مجلس الشورى وهو يشاطر كلا من الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية في هذا الخطب الجلل ليعتبر وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز خسارة جسيمة للوطن والعرب والمسلمين، فقد كان رحمه الله مثالاً لرجل الدولة ورجل العصر والخير والعطاء ».

واستذكر المجلس الأعمال الجليلة التي سيخلدها التاريخ بمداد من ذهب لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - في مختلف المجالات الإدارية والعسكرية والاقتصادية، إلى جانب الأعمال الإنسانية، فقد أسهم - رحمه الله - بما يملكه من رؤية ثاقبة وحنكة سياسية وبعد نظر في التطوير الإداري بالمملكة من خلال رئاسته للجنة العليا للإصلاح الإداري، ورئاسته لمجالس العديد من الأجهزة الحكومية، حيث تم استحداث وزارات وهيئات ومؤسسات حكومية جديدة وفقاً لاحتياجات التنمية بالمملكة.

وعلى الصعيد العسكري يرجع الفضل فيما وصلت إليه قواتنا المسلحة بمختلف فروعها من تطور ورقي في الأداء والتجهيزات العسكرية إلى جهود سموه ودعمه لهذا المرفق الحيوي المهم في الدفاع عن حياض الوطن، فعمل على تطوير آلياته وتجهيزه بأحدث الأسلحة، مع العناية بتدريب وتأهيل منسوبي القطاعات العسكرية بإنشاء الكليات العسكرية وفق أحدث النظم التعليمية في المجال العسكري.

ونوه المجلس بالأعمال الإنسانية والخيرية لسموه وقال « إن الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - ترك بصمة في المجال الإنساني سيخلدها التاريخ بمداد من الذهب، فأعماله الإنسانية الجليلة لا تعد ولا تحصى، فقد امتدت أيادي سلطان الخير إلى اليتامى والأرامل والفقراء، وذوي الاحتياجات الخاصة ليس في داخل المملكة فحسب بل في كل أقطار العالمين العربي والإسلامي، فمؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، ومدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية مثال حي على العمل الخيري المؤسسي الذي جسده الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - على أرض الواقع ».

ويقدر مجلس الشورى الدعم والاهتمام الذي لقيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والجهود التي بذلها - رحمه الله - في تطوير المجلس في عهده الحديث.

وأعرب المجلس عن تقديره للمشاركة الصادقة للدول العربية والإسلامية والصديقة في مصاب الشعب السعودي، مما يؤكد المكانة الكبيرة للمملكة العربية السعودية وقيادتها وما تتمتع به من علاقات متميزة مع الجميع، وسأل الله جلت قدرته أن ينعم الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه، ويجزيه أجر ما عمل لدينه ووطنه وأمته خير الجزاء، ويجعل ذلك في موازين حسناته.